



دروس من

# الثورة الكورية بمناسبة شهر مناهضة الامبريالية الاميركية في كوريا الديمقراطية

الاعتماد على الذات

بمنااسبة شهر مناهضة الامبريالية الاميركية في كوريا الديمقراطية

نتظر مدة ٢٢ سنة من اجل ان يصدر قرار من مجلس الامن لمصعها ، فان هذا المجلس فرغ في اليوم ونمضى في الاحراف والتامر على واضع كالفقه اللطيفة ، وليس هناك طريق اوسع من طريق انصار الفقه اللطيفة . لقد جرت المناورات والسياسات الوسطية والرجعية ولم يفلح ، لذا لاننا في كل مناهجتنا وسياساتنا وممارساتنا كنا نجزأ من دون جنود ، وعلينا ان نواصل القتال ونجتد الجاهل ونسلحها لقتال اعدائها اللطيفين ، وندعها ستري ما هي القصة الحقيقية للثورات القانوم وغيرها .

ان حل القصة اللطيفية وانه قيسه عربية اخرى ، يجب ان نوفره نحن .. نحن الشعب العربي المسلح المعادي على الرمد على اعدائه لانه الذي يطمعنا . واذا كان اعداءه مخلصون لنا ، فلم ان دعومنا لغفونا ، ليس بالجيش والاساطيل او بالوجه المبشرة مع الامبريالية ، بل بمدنا بالبلح والدمع السياسي وما نبيى بقع علينا عيته ومسؤولية نعدده . ان اي حل ياتي من الخارج ان يكون لصالحنا بحكم كونه يعبر عن رغبة واضعنا ووجهه نقرهم

بمنااسبة شهر مناهضة الامبريالية الاميركية في كوريا الديمقراطية

ان الفلاح التي يرتكبها المرتزقة الاسرائيليون ان الفلاح التي يرتكبها المرتزقة الاسرائيليون ان الفلاح التي يرتكبها المرتزقة الاسرائيليون ان الفلاح التي يرتكبها المرتزقة الاسرائيليون

اعلن قائد الاربعة مليون كوري الرفيق كيم ال سونغ ، اعتبار هذا الشهر مناهضة الامبريالية الاميركية ودعوة الشعوب المنضمة للتضال ضدها بفتح توجه الطغمان من مختلف الجوانب لها . ولا شك في ان الشعب الكوري العظيم يفتخر بمناجته لشعبه الكوري العظيم الذي يفتخر بانه في هذه الثورة الكورية التي تصدق في وقت تتناول فيه الامبريالية الاميركية ان تستفيد من جوانب البؤسة في نهج الثورة البروليتارية العالمية .

ان دعوة كيم ال سونغ لصعيد التضال ضد الامبريالية الاميركية يجب ان يجد ترجمها في وقتنا العربي برضى المدونات والسياسات والظلم والاستلاب والوسفة للقمية اللطيفية ولقد منعه تلك الحلول ، فرار مجلس الامن الذي يمثل مؤامرة كبرى ويحسد سياسة مناهضة الامبريالية ، بل بمدنا بالبلح والدمع السياسي وما نبيى بقع علينا عيته ومسؤولية نعدده . ان اي حل ياتي من الخارج ان يكون لصالحنا بحكم كونه يعبر عن رغبة واضعنا ووجهه نقرهم

## الطبيعة الطبقة للصهيونية

ان انتشار الثورة الاشتراكية وتشييد الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي قد اكتمل تاييدا بما حقه السياسة الشيوعية في مسألة القوميات . ول حل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي للصلاة القومية ، ما فيها اليهودية ، طبق روح من الذات يبدأ المساء السياسي والادعائية والاجتماعية . لقد انزلت الثورة انزاله تامه كل مظهر من مظاهر التمر القومي ، واصطلت من الصدور جميع الاضطرابات والارتكابات المعادية للشيوعية ، باطلاها في السور السوراني ان اي تمييز قومي هو انتهاك للثورة الاشتراكية ، مطالب عليه كبرية عادية . وكذلك فان الوجه الاجتماعي والقومي حازون على لقب بطل الاتحاد السوفياتي و ٧١ يهوديا ابطال للعمل الاشتراكي . هذه الوفاة تظهر مدى بطلان الركائز الرئيسية للايديولوجية الصهيونية ، وادعاء الصهيونيين سرديجان اليهودي ذي الحكم الذاتي قد جعل حق تقرير المصير امرا واقعا . المركز الاقليمي الفكرة الصاعدة للتاريخ ، فكرة « اليهودية في جماعة سوفيالية قومية او القاروب لئين منذ زمن مع الشعوب الاخرى في مكان الامانة . ولاجل اليهود المتكئين لقمهم ، نشر بالغة الايديش مؤلفات لاسيكية يهودية واعمال كتال يهود سوفيالية ، وبهجة سياسية وفتح اسمها « سوفياليسم هاملاند » (الوطن السوفياتي) . ومن جهة اخرى ، فان اسفير العمل والنشر اليهودية تنشر عدد كبير من النسخ في اللغة الروسية .

المسيرة الدينية والقومية ، قد ساعدت في اطفاء طابع جهاري واسع لعملة الاندماج التي تحدث بصورة حرة تماما في النظام الاشتراكي . وكما نرى ماركس ولينين ، فان عملية التطور هذه قد تبن انها ملائمة جدا وجزئية القائدة ، وقد ساعدت في تطور التعليم ، واظهار عدد كبير من مثالي الثقافة ، والعلم ، والادب ، والفن ، و ٢٢٢ الف السكان اليهود في الاتحاد السوفياتي نجد ان الف شخص تلقوا الدراسة العليا و ١١ الف باحث علمي .

ول الاتحاد السوفياتي وجد اليهود وطمع الحقيقي فبرهنا له من الاخلاص ، بالتضال بغان ، مع جميع شعوب الاتحاد السوفياتي ، اثناء الحرب الوطنية الكبرى . وهالك معلومات جيزة فدمتها صحفنا ، قد نسال زهاء ٢٤٠ جنة يهودي اوسمة ومداليات سوفيالية على نجاحاتهم في العمل ، وعلى البسالة التي ابدوها في الحرب الوطنية الكبرى ، وهناك ١١٧ يهوديا حازون على لقب بطل الاتحاد السوفياتي و ٧١ يهوديا ابطال للعمل الاشتراكي . هذه الوفاة تظهر مدى بطلان الركائز الرئيسية للايديولوجية الصهيونية ، وادعاء الصهيونيين سرديجان اليهودي ذي الحكم الذاتي قد جعل حق تقرير المصير امرا واقعا . المركز الاقليمي الفكرة الصاعدة للتاريخ ، فكرة « اليهودية في جماعة سوفيالية قومية او القاروب لئين منذ زمن مع الشعوب الاخرى في مكان الامانة . ولاجل اليهود المتكئين لقمهم ، نشر بالغة الايديش مؤلفات لاسيكية يهودية واعمال كتال يهود سوفيالية ، وبهجة سياسية وفتح اسمها « سوفياليسم هاملاند » (الوطن السوفياتي) . ومن جهة اخرى ، فان اسفير العمل والنشر اليهودية تنشر عدد كبير من النسخ في اللغة الروسية .

هو مناصر للصهيونية . وينتقد ر. كوهين الصهيونية كمنهج يرمي بان الهدف الوحيد المشروع بالنسبة لليهود يقوم في التضال بجمع الوسائل من اجل استعادة واعادة تكوين الوطن اليهودي في الاراضي نفسها الذي كان فيها مهد هذا الجنس ، وتدعيم هذا الوطن وتطهيره ازدهاره ومكاته ، وبمرور الزمن ، توسيعه وتحقيق سيطرته على شعوب وارض اخرى . ويرى ر. كوهين في الصهيونية العصرية وسيلة لاشراك اليهود العائشين في بلدان اخرى في عمليات اسرائيل العسكرية .

وهكذا رسم كيم ال سونغ الافق الجديد لتضال الشعب الكوري : ارادة الجماهير المسلحة على دحر قوى الاستعمار القاشعة فكان تأسيس فرق الانصار حدنا ذا اهمية تاريخية في حياة الشعب الكوري والثورة الصاعدة ومنذ انطلاقه فرق الانصار وبدد الكفاح المسلح وقائد الاربعة مليون كوري يقود كفاح شعبه المسلح ، بصلابة ووعي وحكمة طيلة خمسة عشر عاما .

ويعتمد الشعب الكوري اقوال بردها الشعب الكوري ، وينفي بها . منها قوله « كما ان السلك لا يعيش خارج الماء ، كذلك لا يمكن للانصار ان يعيشوا في عزلة عن الشعب » .

وهكذا انبثقت اللجنة الشعبية المؤقتة لكوريا الشمالية عام ١٩٤٠ . وبفضل الفكايد الثورية التي اكتسبها الشعب الكوري عبر كفاحه الوطني يمكن من دحر الفزاة المسلحين من ١٦ بلدا وعلى راسهم الامبريالية الاميركية زعمه الرجعية العالمية والعدوية .

الغربي . وهو القائد المعروف بظنه (زوشيه) القائمه على اساس الاعتماد على النفس . ولكي يعرف تمام المعرفة اهمية راي كيم ال سونغ ، علينا ان نمر سرعة على تاريخ هذا الرجل ودوره الفادي في الثورة الكورية .

## كيم سونغ قائد تضال الشعب الكوري

من المعروف ان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قد حفت نحرها من نسر الاستعمار الياباني عام ١٩٤٥ بيد ان هذا الانصار الذي اسزعه الشعب الكوري لم يكن سوى تصرف لتضال شاق مرر خاضه الشعب ، وكان مصطدم باستمرار طفطان وجبروت وارهاب الامبريالية اليابانية ، وكان من الطبيعي ان يكون الامبريالية وعلماها هي السيطرة ، وهي المتصررة على الشعب اليزول الذي كانت فئانه وطاقها الوطنية تنخرط في الكفاح ، ولكن دون جدوى . وكان من بين النسبية المناضلة شباب بلغ الخامسة عشرة من العمر منخرط في صفوف الجماهير المناضلة تعلم منها اساليب تضالها وتصلب ارادته عبر ومقاتل وقائد كفاح مسلح من الطراز الاول . ولا اظن ان انسانا جزوا ان يقول عنه ما يمكن ان يقال عن سائر القادة الشيوعيين المعاصرين ، سواء تعلق الامر بالنسر بثوره شعبه وفق ظروف لاداء وشميتية شعبه في الحرس والديمقراطية والاشتراكية ، او فيما يتعلق بمقاومة ورفض الضغوط لوجهات او تعليمات تصدر من الخارج مهما كان مصدرها ، او فيما يتعلق باليون

## مولد حزب العمل الكوري

انطلق الشعب الكوري بخوض الكفاح المسلح ضد الاستعمار الياباني ، ولم يكن حزب العمل الكوري قد وجد بعد ، بيد ان الكفاح المسلح لم يكن يسر بصورة فعوية بل كان يستند الى برنامج سياسي صائب وقادر على تهيئة الجماهير وحشدتها في المعركة بشكل منظم ومخطط ، وقد اوضح برنامج الثورة الكورية بشكل دقيق طابع الديمقراطية الكورية للايديولوجية والسياسية